

لِقَاء



فِي يَوْمٍ نَسَجَتْ فِيهِ الشَّمْسُ
شُعَاعاً ذَهَبِيًّا..

وَاصْطَفَتْ كُلَّ مَلَائِكَةِ الْحُبِّ
وَعَزَفَتْ لَحْنًا قُدْسِيًّا

وَأَزْدَهَرَتْ كُلُّ بَسَاتِينِ الْأَرْضِ
وَالزَّهْرُ تَفَتَّحَ مُنْتَشِيًّا

وَتَرَاءَى مَلَائِكُ فِي الْأُفُقِ
يُقْبِلُ وَضَاءًا وَبَهِيًّا

فَعَدَوْتُ إِلَيْهِ الْأَقْيَهُ
فَرِحًا مُشْتَقًا مُخْتَفِيًا

وَالْتَقَتِ الْأَعْيُنُ فِي صَمْتٍ
وَتَعَانَقَتِ الْأَيْدَى سَوِيًّا

وَلَقِيْتُكَ يَا مَلِكَةَ قَلْبِي
وَالْأَمَلُ تَجَدَّدَ كَيْ أَحْيَا

فَلَقَاؤُكَ حَقَّقَ أَحْلَامِي
وَأَعَادَ الْأَفْرَاحَ إِلَيَّا
